البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

16 صفحة
1000 ل.ل / 20 ل.س

A L - B I N A A

الأربعاء 20 أيار 2015 العدد 1785

Wednesday 20 May 2015 Issue No. 1785

تركيا تتهم السعودية بالتحريض على حكم إعدام «مرسي» وتطلب تدخل الملك

ولايتي: الأسد سيبقى رئيساً لسورية وسنبقى معه بكلّ قوة مهما كانت نتائج النووي

حوار باهت لـ«المستقبل» وحزب الله... وعون: تحرير جرود عرسال وإلا حكومة خائنة

كتب المحرر السياسي

طلائع أزمة تركية ـ سعودية عبّرت عنها مواقع تركية تابعة لحزب العدالة والتنمية على خلفية الحكم المصري بإعدام الرئيس المصري السابق محمد مرسي، وقادة تنظيم الإخوان المسلمين المحتضن من الحكم التركي، حيث اعتبرت المواقع المقرّبة من الرئيس التركي رجب أردوغان أنّ ضغط الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على القضاء المصري تلبية لطلب سعودي، مخالف لما اتفقت عليه تركيا والسعودية بوقف الإجراءات الانتقامية ضدّ الإخوان المسلمين، كما وصفتها. وطالبت المواقع السعودية بإثبات حسن النية عبر تدخل الملك السعودي مباشرة لوقف هذه الحملة، وإلا فإنّ تركيا لا يمكن أن تستمرّ في تعاون تطلبه السعودية في ملفات إقليمية متعددة.

بالتزامن كان نائب وزير الخارجية الأميركية المكلف بالملف السوري دانيال روبنشتاين ينهي مشاوراته في موسكو حول الحلول السياسية الممكنة للأزمة السورية، بعد زيارته التي استغرقت يومين إثر نتائج حرب القلمون وما تبيّن من تراجع الرهانات الإقليمية والدولية على قدرة «جبهة النصرة» على تغيير المعادلات في سورية، على رغم محاولات التسويق التي لا يتوقف عنها حلفاء واشنطن في الرياض وأنقرة، خصوصاً بعد عمليات جسر الشغور وإدلب. ونقل نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف المكلف ملف الشرق الأوسط عن المحادثات أجواء إيجابية، مؤكداً أنّ ثمة ما تمّ الاتفاق عليه، لجهة حسم مواقف بعض الأطراف الإقليمية وتأدية التزاماتها تجاه الحرب على الإرهاب الذي يشغل بال روسيا ويشكل همّاً أميركياً روسياً مشتركاً، نافياً أن تكون المشاورات تحضيراً لجنيف 3–، بل للتمهيد لحوار سوري ـ سوري يؤسس لعقد جنيف. وبينما كان المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا الذي شارك في جانب من اللقاءات الروسية ـ الأميركية يغادر إلى جنيف، غادر روبنشتاين إلى أنقرة والرياض لترجمة ما تمّ الاتفاق عليه ليتم في ضوء نتائج جولته الإقليمية تحديد موعد جولة محادثات روسية ـ أميركية ثانية.

في سورية حيث المواجهات مستمرة، وحيث لا تزال حرب القلمون تتصدّر التطورات، كان الوفد الإيراني الاقتصادي ينهي زيارته بالإعلان عن خطوط دعم ومساندة للاقتصاد السوري، خصوصاً الصناعة السورية في المجالات الدوائية والنسيجية وسواها، ضمن موازنة مقدّرة بأربعة مليارات دولار أميركي، رأى فيها الخبراء ترجمة عملية للموقف السياسي الذي أعلنه الدكتور علي أكبر ولايتي مستشار قائد الجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي، والذي قال فيه إنّ الرئيس بشار الأسد كان رئيساً لسورية وسيبقى، وستبقى إيران معه بكلّ قوة، وهذا موقف مبدئي لا يتغيّر سواء وصل الملف النووي الإيراني إلى تفاهم أم لم يصل.

(التتمة ص6)

الأسد لولايتي: محور المقاومة تكرّس دولياً

استقبل الرئيس بشار الأسد الدكتور علي أكبر ولايتي مستشار مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي والوفد المرافق له.

وشهد اللقاء تطابقاً في وجهات النظر في ما يتعلق بالموقف من قضايا المنطقة والتأكيد على أهمية العلاقة الاستراتيجية بين البلدين والتي تشكل أحد الأركان الأساسية في مواجهة المشاريع الغربية وأوهام إحياء الإمبراطوريات لدى بعض الدول الإقليمية وقوى التطرف والإرهاب الوهابية.

وأكد الأسد خلال اللقاء إن «الدعم الذي تقدّمه الجمهورية الإيرانية للشعب السوري شكّل ركناً أساسياً في المعركة ضد الإرهاب، بينما تستمر دول أخرى في المنطقة وعلى رأسها السعودية وتركيا بدعم الإرهابيين الذين يرتكبون أبشع الجرائم بحق المواطنين السوريين».

من جهته قال ولايتي أن الحرب العالمية الصغيرة التي تشن على سورية هي بسبب دورها المفصلي في محور المقاومة، وأن «من يشنون هذه الحرب كانوا يسعون إلى فرط عقد هذا المحور»، مضيفاً أن «صمود الشعب والقيادة السورية أفشل هذه المساعي وساهم في جعل هذا المحور أقوى وأكثر ثباتاً والانتصار الكبير الذي تحقق مؤخراً في منطقة القلمون على الإرهابيين خير دليل على ذلك».

(التفاصيل ص 9)

دول عربية تجتمع سراً مع «اسرائيل» في الأردن برعاية غربية

كشفت إذاعة العدو العامة، أن اجتماعاً عقد مؤخراً في الأردن بين ممثلين عن حكومة الاحتلال وآخرين من دول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع تل ابيب (لم تسمها) بحضور أميركي وأوروبي.

ولم تحدد الإذاعة «الإسرائيلية» موعد عقد الاجتماع الذي لم يكشف عنه سابقاً أو الدول العربية المشاركة فيه أو مستوى تمثيلها.

وقالت الإذاعة «عُلم أن ممثلين من دول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان «الإسرائيلي» التقوا مؤخراً ممثلين «إسرائيليين» خلال اجتماع عقد في الأردن وشارك فيه أيضاً دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة».

ولم يصدر تعليق فوري من الحكومة «الإسرائيلية» أو الأردن أو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول ما ذكرته الإذاعة المذكورة.

وبحسب الإذاعة فإن «بعض الممثلين العرب قالوا إنه على دول المنطقة الاستعداد لواقع أمني يتراجع فيه النفوذ الأميركي في المنطقة». وأشارت إلى أن «ممثلي الدول العربية أبدوا الرغبة في دفع التعاون الأمني بين دول عربية «سنية» و«إسرائيل»، لكنهم أشاروا إلى أن الجمود السياسي بين «إسرائيل» والفلسطينيين لا يسمح بمثل هذا التعاون».

وترتبط تل ابيب باتفاقات تسوية مع دولتين عربيتين هما مصر والأردن.

نقاط على الحروف

بين نصر الله والأسد مرحلة جديدة تبدأ

◆ ناصر قنديل

– مجموعة من المؤشرات حملتها الأسابيع الماضية تقول إنّ تفاهماً عميقاً على خطة استراتيجية وخطوات تفصيلية تنفيذية لها، قد تمّ بين السيد حسن نصرالله والرئيس بشار الأسد. فقد كان لافتاً أنّ حزب الله الذي نأى طويلاً بنفسه عن المجاهرة بتوصيف السعودية كقاعدة للتكفيريين ومصدر خطر على كلّ إنجاز عربي، دخل مع حرب اليمن لقيادة هذا الخطاب الواضح والحاسم تجاه السعودية، وهو خطاب كان يتولاه الرئيس الأسد طيلة الفترة الماضية وحيداً. ومن الواضح في المقابل أنه في خطابين متعاقبين للأسد ونصرالله بين ليلة وصباحها تحدّث الأول فالثاني، تخصّص الأول بالدور التآمري والتخريبي والإجرامي لرجب أردوغان والعثمانية الجديدة، وتخصّص الثاني بالدور المشابه للصهيونية الذي تتعهّده الوهابية التي تقود السعودية. وفي مواجهة ما بدا أنه دلال إيراني روسي لتركيا أردوغان بدا أنّ ثمة علاجاً سريعاً لهذا الدلال سيتولاه الأسد ونصرالله كلّ على محور، وعكس ما ظهر من امتلاك معسكر السعودية وتركيا زمام المبادرة بعد هجمات إدلب وجسر الشغور من جهة وحرب اليمن من جهة مقابلة، بدا أنّ لدى الأسد ونصرالله خطة ستتكشف فصولها تباعاً.

– اشتغل الخط الساخن بين السيد نصرالله وطهران، وبين قصر المهاجرين وموسكو، وظهرت للعيان حركة مكوكية بين دمشق وكلّ من طهران وموسكو، وظهرت مواقف روسية وإيرانية حاسمة تجاه الموقف من ومع سورية، وسقط المشروع السعودي في اليمن بصمود الحوثيين لكنه سقط حول اليمن بعد وهم الانتصار الأول بالضربة الروسية القاضية في مجلس الأمن، من دون حاجة للفيتو ومن دون عرض على التصويت، وصار محور المداخلة الأممية حوار يمني برعاية أممية لا سعودية وفي جنيف لا في الرياض وبلا شروط مسبقة، وتبدّت عناصر فشل الحرب السعودية بقوة حتى اعترفت الصحافة الغربية بالمأزق السعودي، والمراقبون في الغرب ينتظرون وفقاً لقواعد لعبة الشطرنج، مع نقلات متتابعة، أنّ هناك نقلة كبرى ستغيّر قواعد اللعبة، إنْ لم تكن كش ملك، فهي على الأقلّ حصار الملك.

– بدأت الليرة السورية بالتحسّن أمام الدولار، وبلغ التحسّن خلال أسبوعين قرابة العشرين في المئة. وتوجهت طائرة مساعدات إيرانية إلى صنعاء للهبوط عنوة وتحدّي الحصار السعودي، وتبعتها سفينة محروسة بتسعة سفن بحرية، ولا تزال تواصل سيرها غير آبهة بما سيكون الموقف السعودي، ومن دون التعلق بحبال ما سيفعله العالم لتفادي المواجهة، وتأمين مرور السفينة وفقاً لتدخل الأمم المتحدة، وهو ما بدا أنه محاولة سريعة لتفادي ظهور توتر ستكسب عبره إيران تثبيت قواعد جديدة لحركة الملاحة في البحر الأحمر.

(التتمة ص6)

إنه الشهيد عامر كلاكش!

كلّنا نذكر خطاب السيد حسن نصر الله لمناسبة الانتصار الكبير على العدوّ الصهيونيّ ذات أيار. وقليلون منّا يذكرون تفاصيل ذلك الخطاب ومحاوره وأهمّ النقاط التي تضمّنها. لكنّ تفصيلاً واحداً، خرج أمس من الخطاب الخالد، إلى الشاشة فيلماً لبنانياً بتوقيع إيرانيّ.

قال السيد حسنٌ يومذاك: «أبو زينب الذي ركب سيارته واقتحم قافلة العدو الإسرائيلي في هذه المنطقة على بوابة المطلة، واعترف العدو حينها بمقتل وجرح 25 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً. الاستشهادي أبو زينب هو عامر كلاكش من بلدة دبين، مواليد 1966...».

أما اليوم، فسيعرف اللبنانيون والعالم أجمع الاستشهاديّ عامر كلاكش من خلال فيلم «السر المدفون» الذي يسلّط الأضواء أكثر على صبر أمّ الشهيد، الأمّ التي استطاعت كتمان سرّه على مدى 15 سنة، وأقنعت والده أنه مسافر طوال هذه الفترة، هذه الأم العظيمة التي استشهد ابنها واعتُقل شقيقاه، وتحملت وصبرت.

(التفاصيل ص 7)

هل تقطع روسيا علاقاتها مع الناتو؟

في خطوة تؤكد قطع العلاقات كاملة مع حلف شمال الأطلسي على خلفية الأزمة الأوكرانية، أعلنت روسيا وقف عبور السلاح والعتاد العسكري عبر أراضيها إلى قوات الناتو في أفغانستان.

وبحسب موقع «ايلاف» فإن رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيديف، وقع على قرار وقف عبور السلاح والعتاد العسكري للأراضي الروسية إلى أفغانستان، وقال بيان لجهاز الإعلام التابع للحكومة إن رئيس الحكومة اتخذ هذا القرار بسبب انقضاء مفعول قرار مجلس الأمن الدولي 1386.

وكان القرار المذكور الصادر في كانون الأول عام 2001، بتشكيل ما يسمى بـ«قوة المعاونة الأمنية الدولية»، وهي القوة التي يقودها حلف شمال الأطلسي، وناشد دول العالم توفير الدعم لهذه القوة، الذي يتضمن نقل الإمدادات اللازمة لها عبر أراضي وأجواء البلدان المجاورة لأفغانستان.

ويعني القرار الجديد أن طائرات النقل الأميركية لن تواصل رحلاتها في سماء روسيا، لأنه يُلزم وزارة الخارجية الروسية بـ«إخطار حكومات الدول الأجنبية والمنظمات الدولية بإلغاء عبور الأسلحة والعتاد العسكري والسلع العسكرية لأراضي روسيا على الخطوط الحديدية والطرق البرية وبطريق الجو إلى قوة المعاونة الأمنية الدولية في أفغانستان ومنها».

ويرى مراقبون أن هذا الإجراء الروسي يعد طبيعياً في ظل الأزمة القائمة بين روسيا والغرب ومحاولات الناتو تهديد أمن روسيا ومحاربة نفوذها في العالم.

محليات 2

لحّود في عيد التحرير: كيف يمكن لمسؤولين التفريط بإنجازات تاريخية؟

◆◆◆

محليات 3

مفتي القدس: الفلسطينيون صامدون في وجه الاحتلال

◆◆◆

اقتصاد 4

عبد الكريم: 90 في المئة من المواقع الأثرية السورية تحت السيطرة

◆◆◆

محليات 5

المشاعل التي أشعّت نوراً وعلماً وفعلاً لا يمكن لجذوتها أن تنطفئ

◆◆◆

فنون 7

السريالية في كاريكاتور الشهيد ناجي العلي

عبد الحليم حمّود

9 العبادي: لا قدرة لـ«داعش» للحفاظ على مكاسبه

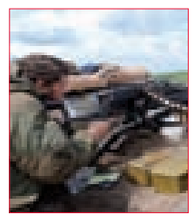

10 لافروف: كييف تحاول استبدال الحوار الحقيقي بأطر جديدة

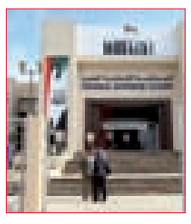

14 الحكم على خمسة ضباط أمن قطريين بالسجن في الإمارات

15 طرابلس بطلاً لكأس لبنان للمرة الأولى في تاريخه